

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يستدرِك عليه : أَذَرَبِيْجَانُ وهذا محلُّه وهو موضعُ أَعْجَمِيٍّ مُعَرَّبٌ قال الشَّماخ .

تَذَكَّرْتُهَا وَهَنَاءٌ وقد حالَ دُونَهَا ... قُرِئَ أَذَرَبِيْجَانِ الْمَسَالِيحُ وَالْجَالُ وجعله ابنُ جِنْدِيٍّ مُرَكَّباً قال : هذا اسمٌ فيه خمسةٌ موانعٍ من الصرفِ وهي : التعرُّيف والتَّأْنِيْث والعُجْمَةُ والتَّزَكِّيْبُ والألف والنُّون كذا في اللسان . أ - ر - ج .

" الأَرَجُ محرَّكةٌ : " نَفْخَةُ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ . عن ابنِ سِيْدِهِ " الأَرِيحُ والأَرِيحَةُ " : الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وجمعُها الأَرَائِيحُ وأنشد ابنُ الأَعرابيُّ : " كَأَن رِيحاً من خُرَامَى عَالِيَجِ .

" أَوَرِيحٍ مَسْكٍ طَيِّبٍ الأَرَائِيحِ الأَرَجُ والأَرِيحُ : " تَوَهَّجُ رِيحِ الطَّيِّبِ " أَرَجَ " الطَّيِّبُ " كَفَرِحَ " يَأْرَجُ أَرَجاً فهو أَرَجٌ : فَاحَ قال أَبو ذُوؤَيْبٍ : .

كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطَمِيَّةٌ ... لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّأْيَتَيْنِ أَرِيحٌ " والتَّأْرِيحُ : الإِغْرَاءُ والتَّحْرِيشُ " في الحَرْبِ قال العَجَّاجُ : " إِنْ زِلْنَا إِذَا مُذْكَرَى الحُرُوبِ أَرَّجَا وَأَرَّجَتْ بَيْنَ القَوْمِ تَأْرِيجاً إِذَا أَغْرِيَتْ بَيْنَهُمْ وَهَيَّجَتْ مِثْلَ أَرَّشَتْ " كالأَرَجِ " ثلاثياً . وَأَرَّجَتْ الحَرْبُ إِذَا أَثَرَتْهَا . " التَّأْرِيحُ والإِِرَاجَةُ " : شَدَّءٌ م " أَيِ معروف " في الحِسَابِ " وسياًً قَرِيباً . " والأَرَجَانُ مُحَرَّرٌ كَكَةٌ : سَعَى المُغْرَى " بالإِغْرَاءِ بَيْنَ النَّاسِ وقد أَرَّجَ بَيْنَهُمْ . أَرَّجَانُ " كَهَيَّابَانِ " أَيِ بتشديد المَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ مع فَتْحِهَا : موضعٌ حَكَاهُ الفَارِسِيُّ وأنشد .

أَرَادَ أَن يَخْزِي بَجَيْرَاءٍ ... فَسَلَّ طَنْدِي عَلَيْهِ بِأَرَّجَانٍ وَقِيلَ : هُوَ دِ بْفَارِسَ " وَخَفَّفَ بِهِ بَعْضُ مَتَأَخَّرِي الشُّعْرَاءِ فَأَقْدَمَ عَلَى ذَلِكَ لِعُجْمَتِهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ . قلتُ : التَّخْفِيفُ وَرَدَ فِي قولِ الْمُتَنَذِّبِيِّ وَقَالَ شُرَّاحُهُ : إِنَّهُ ضَرُورَةٌ وَيَدُلُّ لَذَلِكَ قولُ الجَوْهَرِيِّ : وَرَبَّمَا جَاءَ فِي الشُّعْرِ بِتَخْفِيفِ الرِّاءِ . ثم إِنَّهُ هَلْ هُوَ فَعَّالَانِ مِنْ أَرَجَ كَمَا صَنَعَ المَصْنُفُ ؟ أَوْ هُوَ أَفْعَالٌ مِنْ رَجَنَ ؟ أَوْ هُوَ لَفْظٌ أَعْجَمِيٌّ فَلَا تُعْرَفُ مَادَّتُهُ ؟ وَصَوَّبَ الخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الغَلِيلِ أَنََّّهُ فَعَّالَانِ لَا أَفْعَالَانِ ؛ لِئَلَّا تَكُونَ الفَاءُ وَالْعَيْنُ حَرْفًا وَاحِدًا وَهُوَ قَلِيلٌ نَقَلَهُ شَيْخُنَا . " والأَرَّاجُ

" والمِئْرَجُ كَكَتَّانٍ وَمِنْذَرٍ " : الكَذَّابُ " والخَلَّاطُ " والمُغْرِي " بين
النَّاسِ . " والمُؤَرَّجُ كَمُحَمَّدٍ : الْأَسَدُ " من أَرَّجَتْ بين القومِ تَأْرِيْجًا
إِذَا أَغْرِيَتْ بينهم وَهَيْجَتْ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : مِنْهُ سُمِّيَ الْمُؤَرَّجُ " بالكسرِ
أَبُو فَيْدٍ " بفتح الفاءِ وسكون الياءِ التَّحْتِيَّةُ وآخره دال مهملة هكذا في نُسختنا
على الصَّوابِ وتَصَحَّفَ على شيخنا فذكر في شرحه الْمُقْتَابِلَ عليه أَبُو قَبِيلَةَ وهو
خَطَّاءُ " : عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ السَّدُوسِيُّ " الذَّحْوِيُّ الْبَصْرِيُّ أَحَدُ
أَثَمَةِ اللَّغَةِ وَالْأَدَبِ . وفي البُغْيَةِ لِلْجَلالِ : عَمْرُو بْنُ مَنذِيْعِ ابْنِ حُصَيْنٍ
السَّدُوسِيِّ وفي شروح الشَّواهد لِلرَّضِيِّ : الْمُؤَرَّجُ كَمُحَمَّدٍ السَّلامِيِّ :
شاعِرٌ إِسلاميٌّ من الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ وفي الصَّحاحِ عن أَبِي سَعِيدٍ وَمِنْهُ الْمُؤَرَّخُ
الذُّهْلِيُّ جَدُّ الْمُؤَرَّجِ الرَّأوِيَّةِ سُمِّيَ " لِتَأْرِيْجِهِ الْحَرْبَ "
وَتَأْرِيْشِهَا " بينَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ " وهما قبيلتانِ عظيمتانِ . في التهذيب : "
الْأَوَارِجَةُ : من كُتِبَ أَصْحَابُ الدَّوَاوِينِ " في الخَرَجِ ونحوه ويقال : هذا كتابُ
التَّأْرِيْجِ وهو " مُعَرَّبُ أَوَارِهِ أَيْ الذَّاقِلِ ؛ لِأَنَّهُ يُنْقَلُ إِلَيْهَا الْأَنْجِيزُ
" بفتح فسكون فكسر فسكون التَّحْتِيَّةُ وذال وجيم " الذي يُثْبِتُ فيه ما على كُلِّ
إِنْسَانٍ ثُمَّ يُنْقَلُ إِلَى جَرِيْدَةِ الإِخْرَاجَاتِ وهي عِدَّةُ أَوَارِجَاتٍ " وقد بسط
فيه المصنِّفُ الكلامَ لاحتِياجِ الْأَمْرِ إِلَيْهِ وهو الْأَعْرَفُ بِهِ